الرفيق جمعة رمز النهوض الثوري والتضحية والغد المشرق عند الشباب الكردستاني

ولد الرفيق جمعة عام 1965 لاسرة جيدة الحالة المادية، متاثرة جدا بافكار الدين. تحمل الرفيق جمعة مسؤولية أسرته وهو لا يزال طري العود مما اكسبه صفات النضج مبكراً، ومع تزويجه لهذه الخاصية بأفكار حزبنا ومبادئه الخلاقة، حقق في ذاته شخصية قادرة على تحمل شتى المهام والمسؤوليات.

تعرف الرفيق جمعة على حزبنا لاول مرة عام 1987 فوجد فيه الاجواء التي كان يتوق لها ويتطلع اليها لتسخير كل امكاناته وطاقاته لخدمة شعبه ووطنه الذين ارتبط بهما مبكرا، فور تعرفه على الحزب شرع ينخرط بين صفوف محيطه ويتغلغل بينهم يغرس فكر الحزب ويفتحها قلاعا حصينة للصمود والتصدي حتى احتل مكانة بارزة في قلوب كل من عرفه وحقق توسعا ملحوظا في ساحة عمله وتطورا ملحوظا في شخصيته الثورية. ولكن ذلك لم يكن طموحه الاكبر، بل كان يتطلع دوما الى التفرغ الكلي للنضال والانتقال الى ميدان الحرب الساخنة.

وفي نهاية عام 1989 خضع لدورة تدريبية رفيعة المستوى ليحقق في نتيجتها مزيدا من التقدم والتطور في ذاته وشخصيته التي كانت تعد بالكثير، حيث نهل زاده الاخير من هذه الدورة واخذ يعد بشكل فعلي لحرب الانصار، وقد عبر عن ذلك بقوله:" إنني أهيئ نفسي لمرحلة جديدة وقد اكتسبت القوة الكافية والشخصية اللتان ستمكانانني من النهوض والقيام بمتطلبات القيادة التكتيكية ووضع تحليلات قيادة الحزب في الواقع العملي حين التنفيذ".

وبعد ان انهى دورته التدريبية انخرط في صفوف النضال الجبهوي بين الجماهير، وقد أبدى خلال هذه الفترة الوجيزة، تطورا ملحوظا مؤكدا مرة اخرى قابليته وقدرته على التطور والعطاء دون حساب وليظهر للجميع مثالا يحتذى به لما يمثل من خصائص حزبنا لينال حب الجماهير وثقتهم والتفافهم حول حزبهم بشكل اكبر، كذلك لعب دور الجسر بشكل فعال لما تمتع به من حس عال بالمسؤولية واليقظة والجرأة والشجاعة.

وأخيرا حقق حلمه! فالتحق بصفوف الوحدات المسلحة في صيف عام 1990 إلا وأنه ولسوء الحظ، لم يعش طويلا، فسرعان ما استشهد في معركة ضارية مع قطعان الجيش الفاشي ليلتحق بقافلة شهداء الاستقلال والحرية ولينضم الى صفوف قادتنا المعنويين الذين تركوا مهمة الاستمرار في النضال وراية المقاومة أمانة في أعناقنا.

فعهدا لك أيها الرفيق أن نحملها ونستمر في النضال حتى النصر أو الشهادة.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 130-131